

التقرير الأدبي لجمعية النهوض والدعم للمبادرات المحلية

2019-2021

__*_*_*_*_*__

التأسيس وإعلان تكوين جمعية النهوض والدعم لتنمية المبادرات المحلية،

ببادرة من ثلة من المواطنين والمواطنين المؤمنين بمدى نجاعة العمل الجمعياتي وبمدى مساهمته في النهوض والرقى بالتونسية والتونسي أينما كانا وخاصة في علاقة بمتطلبات الاقتصاد التضامني والاجتماعي، اتفقوا على تكوين جمعية تنموية وأطلقوا عليها اسم 'جمعية النهوض والدعم لتنمية المبادرات المحلية' وذلك للمساهمة بالاقتراح والتنفيذ والقيام بالدراسات والمشاريع التنموية في مجالات متعددة من خلال مبادرات تستجيب لمتطلبات الاقتصاد التضامني والاجتماعي، وحددوا أهدافها كالآتي:

- 1) المساهمة في تصور ودعم وإنجاز أنشطة ومشاريع تنموية وتشغيلية وذلك من منطلق تعزيز مفاهيم الاقتصاد التضامني والمجتمع المدني.
- 2) المساهمة في إبراز واكتشاف الطاقات والمواهب الشبابية في كل المجالات وإدماج الشباب في تسيير شؤونهم المحلية بنشر ثقافة العمل الجماعي والتطوعي.
- 3) المساهمة في ربط علاقات شراكة مع المؤسسات العامة والخاصة وبلورة شراكات علمية وتطبيقية محليا ووطنيا ودوليا.

وتكونت الهيئة المديرية المؤسسة للجمعية من الأعضاء الآتي ذكرهم،

سليم جعفر	رئيس الجمعية
عائشة بالرايس	نائبة رئيس
سارة المظمطي	كاتبة العامة
محمد البشير السوري	أمين المال
أميرة الرياحي	عضوة مكلفة بالتعاون والشراكة مع الجمعيات الأخرى
آمنة بن عليّة	عضوة مكلفة بالأنشطة والبرامج

هذا وتجدر الإشارة إلى خضوع جمعية النهوض والدعم لتنمية المبادرات المحلية منذ تأسيسها في جويلية 2019 إلى الظروف التي مرت بها البلاد (كما في كل أنحاء العالم) لتوابع وتأثيرات جائحة الكوفيد 19 وهو ما جعلها لا تستجيب في البداية إلى تطلّعات أعضاء الهيئة المديرية التي من أجلها وقع تأسيسها.

ولكن وبرغم الجائحة عملت الهيئة المديرة على إتمام كل العمليات الضرورية لتكوين الجمعية مؤسساتيا من ذلك:

- (أ) نشر تأسيس الجمعية بالرائد الرسمي تحت عد73دد بتاريخ 19 جويلية 2019،
- (ب) التصريح بتأسيس الجمعية لدى القباضة المالية برأس الجبل وتمكينها من معرف جبائي تحت عدK/P/N/000/1645058دد بتاريخ 5 نوفمبر 2019،
- (ج) التصريح والتسجيل بالسجل الوطني للمؤسسات بتاريخ 11 نوفمبر 2019،
- (د) إستخراج عد02دد طابع باسم الجمعية (عربية وفرنسية) بتاريخ 15 جويلية 2019،
- (هـ) فتح حساب بنكي جاري باسم الجمعية تحت عد08096027052002734040دد ببنك تونس العربي الدولي، فرع رأس الجبل بتاريخ 20 أكتوبر 2019.

الأنشطة المنجزة:

1) المد التضامني خلال العودة المدرسية 2021/2020 :

تجسيذا ومعاودة للمدّ التضامني الوطني بمناسبة العودة المدرسية 2021/2020 عملت **جمعية النهوض والدّعم لتنمية المبادرات المحليّة** على توفير كلّ المستلزمات الدّراسية لفائدة 16 من تلاميذ وتلميذات المدرسة الابتدائية هنشير الرومان من معتمدية بوعرادة بولاية سليانة والمتمثلة خاصّة في:

(أ) كلّ الكتب والكراسات ولكلّ المستويات الموجودة لفائدة عد16دد من تلامذة وتلميذات المدرسة المذكورة آنفا، بكلفة جمليّة تقدر بحوالي 950 دينار تونسي،

(ب) عد16دد صندوق حجم متوسط من الملابس الجاهزة (معاطف ومراول وأقمصة وسراويل...)، و20 لتر من مادة الجافال المركز، و20 قطعة صابون منكّه (aromatisé)، ورزمة واحدة ورق مكتبي أ4 و25 قلم جاف، بكلفة جمليّة تقدر بحوالي 600 دينار تونسي.



عينة من المساعدات من الملابس الجاهزة (معاطف ومراول وأقمصة وسراويل...)



بعض التلاميذ المستفيدين يرتدون الملابس الجاهزة بمدرسة هنشير الرّومان (بوعرادة)

(2) المحافظة على المحيط والبيئة:

بمناسبة الإحتفال باليوم العالمي للبيئة الموافق ليوم 5 جوان من كل سنة، نظّمت جمعية النهوض والدّعم لتنمية المبادرات المحليّة وبمبادرة من بعض المنخرطين الشّبّان (محمّد جعفر ومروى البوكاري وإيناس المنصوري وسحر جعفر) حملة لتنظيف منطقة عين ريحانة بالدمنة، ممّا مكّن من تجميع عـ02ـ كيس بلاستيك من الحجم الكبير (فضلات مختلفة ومن البلاستيك خاصة)، وقد لاقت هذه المبادرة كل الإستحسان من طرف السكّان وخاصة المستفيدين من العين.



إنهماك شباب الجمعية في تنظيف محيط نقطة الماء



إحتفال شباب الجمعية بنجاح حملة تنظيف محيط نقطة الماء

(3) التعاون الدولي:

(3-1) البرنامج المندمج لإزالة التلوث بمنطقة بحيرة بنزرت "EcoPact"

عملت الهيئة المديرية لجمعية التهوض والدعم لتنمية المبادرات المحلية، على الاستفادة من الفرص المتاحة للتعاون في إطار البرامج المنجزة من خلال التعاون الدولي (Coopération Internationale)، من ذلك المشاركة في شخص الأنسة إيناس المنصوري، في "برنامج تقوية لصالح منظمات المجتمع المدني بولاية بنزرت"، من حيث تعزيز ونقل المهارات لمنظمات المجتمع المدني بولاية بنزرت لإنجاز برنامج مرافقة وتقوية للجمعيات المحلية الناشطة في مجالات حماية البيئة والتنمية المستدامة والمواطنة النشيطة والثقافة والشباب والمنجز من طرف اللجنة الأوروبية للتكوين والفلاحة (Le Comité Européen pour la Formation et l'Agriculture – CEFA) وذلك في إطار البرنامج المندمج لإزالة التلوث بمنطقة بحيرة بنزرت "EcoPact"، وهي جادة في تنويع المشاركة في هذا البرنامج التكويني بإنجاز مشروع بيئي يعنى بالمحافظة على البيئة بالماتلين لعرضه للتمويل في إطار "دعوة لتقديم طلبات- Appel à propositions" ستقوم بإعلانه في بداية سنة 2022 الجهة المنجزة للبرنامج المذكور.

(3-2) برنامج إيراسموس بلس (Erasmus+)

إنطلق برنامج إيراسموس (Erasmus) عام 1987 وهو برنامج الاتحاد الأوروبي للتبادل التعليمي يهدف البرنامج إلى تسهيل حركة الطلاب عبر مؤسسات التعليم العالي بالاتحاد الأوروبي. منذ ذلك الحين استطاع برنامج إيراسموس تقديم المساعدة لملايين الطلاب على التنقل عبر أكثر من 4000 جامعة عبر أكثر من 30 دولة في أوروبا، مع توفير فرص للتبادل التعليمي بين الطلاب والأساتذة من دول الاتحاد الأوروبي والدول خارج الاتحاد الأوروبي.

وبرنامج إيراسموس بلس (Erasmus Plus) هو بمثابة الصياغة الحالية الجديدة لبرنامج إيراسموس، والذي يدعم تعليم الطلاب الأوروبيين، وبصفة خاصة الشباب منهم، ويوفر أيضًا فرصًا جديدة (مع تعزيز الفرص المتاحة) للمشاركة في الأنشطة الرياضية وغيرها من البرامج التي تجري خارج الاتحاد الأوروبي. برنامج إيراسموس بلس هو أحد عناصر استراتيجية الاتحاد الأوروبي التي أطلق عليها اسم "أوروبا 2020"، وتسمى كذلك بالفصل الدراسي الأوروبي، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز النمو الاقتصادي في الاتحاد الأوروبي، لا سيما في مجالات التوظيف والتعليم.

وبالتالي فإن بعض الأهداف المحددة لبرنامج إيراسموس بلس تشمل خفض معدلات البطالة بين الشباب، وحث الطلاب على الاستمرار في الدراسة، وتسهيل حركة التنقل والتعاون بين دول الاتحاد الأوروبي والدول من خارج الاتحاد الأوروبي المشاركة في برنامج إيراسموس، وتعزيز مشاركة الشباب في العملية الديمقراطية. ونظرا لخبرة وسمعة بعض إطارات وأعضاء جمعية النهوض والدعم لتنمية المبادرات المحلية من خلال المشاركات سابقا في العديد من البرامج ذات العلاقة، تمكنت الجمعية بمساعدة من شركائها الأوروبيين خاصة من اليونان وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا والبرتغال وقبرص من المساهمة في إنجاز عدة مشاريع ووقع عرضها في إطار "دعوات لتقديم طلبات-Appels à propositions" للتمويل ضمن برنامج إيراسموس بلس، ومن أهم هذه المشاريع والتي لها حظوظ وافرة للقبول والتمويل نذكر:

• SeHeMe Project

الهدف العام من المشروع هو توفير التدريب اللغوي للشباب الوافدين الجدد (اللاجئون وطالبوا اللجوء والمهاجرون) المقيمون في مراكز اللجوء والمخيمات ومخيمات العبور ومراكز احتجاز المهاجرين وما إلى ذلك لمساعدتهم على الاندماج والاستقرار في البلدان المضيفة. وسيتم تحقيق ذلك من خلال تأسيس خدمة إخبارية عبر الإنترنت يديرها بالكامل مهاجرون ولاجئون مدعومون من قبل فريق من المختصين في اللغة في الدول الشريكة (تونس وإيرلندا واليونان وإسبانيا والبرتغال وقبرص).

• TOURBINE Project

الهدف العام من المشروع هو دعم الشباب بأقل التكاليف وتطوير عقليات ريادة الأعمال ذات الكفاءات الرئيسية المستعرضة والمهارات الرقمية لتأمين التوظيف (الذاتي) من خلال السياحة المجتمعية (السياحة البديلة).

(4) التوصيات:

- الحرص على مزيد التفاف الأعضاء المؤسسين حول الجمعية وتأمين مأسستها حتى يتسنى إشعاعها لإنجاز مشاريعها في أحسن الظروف،
- العمل على تعزيز إطارات وأعضاء الجمعية بأفراد جدد حتى يتسنى إدخال ديناميكية جديدة على أطر التصرف وتسيير البرامج المستقبلية،
- العمل على دعم وتنويع أنشطة الجمعية في إطار أهدافها المسطرة حتى تأمين ديمومتها.

والسلام

رئيس الجمعية

سهيم جعفر

الكاتبة العامة للجمعية

ساره المظمطي

